البحث الرابع

تقويم برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة تخصص الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات العمل التطوعي

he Evaluation of the Program of the Elementary education in the faculty of education, University of Bisha Specialization of Islamic Studies in the Light of the Skills of Voluntary Work

د. مفلح دخيل الأكلبي

-أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بيشة

د. عثمان محمد حامد العالم

-أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بيشة
-أستاذ التربية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان

تقويم برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة تخصص الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات العمل التطوعي

إعداد

د. مفلح دخيل الأكلبي د. عثمان محمد حامد العالم

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة في ضوء مهارات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، وخريجي تخصص الدراسات الإسلامية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في أدبيات الدراسة، وإعداد أدواتها، ومناقشة نتائجها وتفسيرها، وأعدا قائمة بمهارات العمل التطوعي بلغت (٤٩) مهارةً في أربع مجالات، وصمما استبانة بلغت (٦٠) مؤشراً في مهارات العمل التطوعي، كما أعدا بطاقة لتحليل محتوى توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية، حيث بلغت عينة الدراسة من الخريجين(١٠٨) من مجتمعهم البالغ (١٤٨) خريجاً، ومن أعضاء هيئة التدريس (٣٩) من مجتمعهم البالغ (٥٣) عضواً، ومن أهم نتائج الدراسة: ضعف مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة؛ خاصة مهارات ممارسة العمل التطوعي، وتدني مهارات العمل التطوعي في توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، وتصميم برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي، وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، وتنمية مهارات العمل التطوعي بالمحتوى التعليمي بالمقررات الدراسية بالجامعة، واقترحت الدراسة إجراء دراسة عن برنامج مقترح لتعزيز الأنشطة الطلابية لدى الطلاب بالجامعة في ضوء مهارات العمل التطوعي، وإجراء دراسة عن مجالات العمل التطوعي واستراتيجياته في البيئة الجامعية في ضوء الاتجاهات العالمية في مجال العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: تقويم، برنامج التعليم الابتدائي، مهارات العمل التطوعي، معلم التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة بيشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Evaluation of the Program of the Elementary education in the faculty of education, University of Bisha Specialization of Islamic Studies in the Light of the Skills of Voluntary Work

Prepared by:

Dr. Mefleh Dakhil Al-Aklobi
Associate Professor, Department of Curriculum Teaching Methods in University of Bisha

Dr. Osman Mohamed Hamid Elaalim
Associate Professor, Department of Curriculum &Teaching Methods in University of Bisha and Professor of Education at University of the Holy Quran and Islamic Sciences in Sudan

Abstract

The study aimed to evaluate the Elementary Program of education, in the faculty of education, University of Bisha Specialization of Islamic Studies in the Light of the Skills of Voluntary Work, from the point of view of faculty teaching staff members in College of Education and the Department of Islamic Studies in Faculty of Arts, and graduates of the major of Islamic studies, The researchers followed the descriptive analytical approach in the literature of the study, preparation of the tools, and discussion and interpretation of results. They prepare a list of the skills of voluntary work that reached (49) skills in four areas. They also designed a questionnaire which included (60) indicators in the skills of voluntary work, as well as preparing a card to analyze the content of the description of the curricula of the primary level teachers education program specialized in Islamic studies. The study sample consisted of (108) graduates from the population which is about (148) graduates, and the staff members were (39) from the population which is about (53) members. The most important results of the study: The weakness of the voluntary work skills for graduates of the primary education program who specialized in Islamic Studies - Faculty of Education at University of Bisha; especially the skills of practicing voluntary work, low voluntary work skills in the description of the curricula of the primary education program in Islamic studies specialization at the Faculty of Education in University of Bisha, and the design of a training program to develop those skills among graduates of the primary education program. The study recommended that, training programs should be conducted to promote the graduate students in the light of the skills of voluntary work, and the development of the skills of volunteerism with the educational content by the university courses. The study suggested conducting a research on a proposed program to enhance the student activities at the university in light of the skills of voluntary work, and conducting a study on the fields of voluntary work and its strategies in the university environment in light of the global trends in the field of volunteerism.

Keywords: Evaluation, Elementary Education Programs, teacher of Islamic Studies, Voluntary Work Skills, University of Bisha.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

وصف الله عباده المؤمنين بالمسارعة في الخيرات، حيث قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء:٩٠]، وبيّن سبحانه أن مرتبة السابقين بالخيرات هي أعلى مراتب عباده المصطفين الذين أورثوا الكتاب، حيث قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر:٣٢].

ويعدُ العمل التطوعي من أسمى الأعمال الإنسانية، التي يقدمِّها أفراد المجتمع دون انتظار مقابل، أو عائد مادي، أو معنوي، خدمةً للمجتمع، حيث يستثمر الطاقات البشرية لكافة أفراد المجتمع، ويُعد رأس المال الاجتماعي للأمة، مع تعاظم دور التطوع في تسخير الجهود البشرية لتوفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل إن ثقافة العمل التطوعي تُعد من معايير تقدم المجتمع وتطوره، فالوعي بأهمية التطوع، وممارسته، مؤشر للتفاعل الإيجابي للأفراد تجاه مجتمعهم، للنهوض به، وتنميته في كافة المجالات، ولا تقتصر الآثار الإيجابية للتطوع على المجتمع فحسب، إنما يُعد التطوع من أهم الوسائل لبناء شخصية المتطوع، وتنميته مهارياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، ودينياً، وفكرياً الأفندي (٢٠١٢) وجاد (٢٠١٢) والجلعود (٢٠١٣).

وثقافة التطوع هي واحدة من الكفايات المطلوب تنميتها في شخصية الفرد، التي تنمو من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية والثقافية بالمؤسسات التربوية، ويكون ناتج هذه الثقافة ما تم تكوينه من معارف وقيم ومهارات مرتبطة بفعل الخير والتطوع لخدمة الآخرين. مما يدل على تعدد إيجابياته للفرد والمجتمع، وقد أشارت إلى ذلك دراسة كلٍ من: أسود (٢٠١١)، والفايز (٢٠١٢)، ومرسي (٢٠١٢)، وعبد الحميد (٢٠١٧).

ويسهم العمل التطوعي بشكل فاعل في عملية التنمية الشاملة في المجتمع، إذ تبرز أهميته لكونه تعبيراً ديناميكياً جماهيرياً يقاس به تقدم المجتمع الإنساني، كما يعزِّز قيم المشاركة، والمسؤولية الاجتماعية، والتكافل والعطاء، والانتماء للجماعة والوطن، (شتيوي، ٢٠٠٠، ٢٢)، وتبدو أهميته لدى طلاب الجامعة لما له من تأثير واضح في نمو شخصياتهم وصقلها، ولما له من أهمية في تعزيز روح العمل الخيري وإذكائه، والتعود على المشاركة التطوعية في مؤسسات المجتمع، (برقاوي، ٢٠٠٨، ٦٦-٦٧)، و(Susanne, 2011, 24)، وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع، وذلك لتحقيق أهداف الرؤية للوصول إلى مليون متطوع سنوياً، والمساهمة في برنامج جودة الحياة في نشر ثقافة العمل التطوعي، ولا شك أن لمؤسسات التعليم العالي دوراً رياديَا في العمل التطوعي، حيث إنها الجهات العلمية التي تضطلع بترقية المجتمعات من خلال برامج خدمة المجتمع التي هي إحدى وظائف تلك المؤسسات الجامعية.

وتعد الشراكة بين المؤسسات التعليمية من أنجح وسائل التنمية، لتضافر الجهود والمساعي، والأفكار والرؤى حول العمل التطوعي، وأفادت بأهمية الشراكة في العمل التطوعي في المجال التعليمي، دراسات منها: عاشور (٢٠١٠)، و(AnnTidy,2010)، وخفاجي (٢٠١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعد مشروع الإطار العام لنشر وتعزيز ثقافة العمل التطوعي بدول الخليج العربي (٢٠١٦)، من المرتكزات التي يرتكز عليها العمل التطوعي بمؤسسات التعليم العالي بتلك الدول، حيث إنه يذكر الهدف وإجراءات المشروع الخاصة بالعمل التطوعي، فقد نصت المادتان (١٢) و(١٣) من الدليل التنظيمي للعمل التطوعي في الميدان التربوي، ١٤٣٦، ٢٠)، على دور التعليم في إعداد البرنامج التطوعي الذي يتناسب مع أي مرحلة من مراحل التعليم العام، وتحديد الأنشطة والمشاريع المناسبة لذلك، وتخطيطها بما يخدم المجتمع، كالرعاية والمساعدة لمن يحتاجها، من خلال التعليم والتدريب.

وبالرغم من أن العمل التطوعي بمنهجه الاجتماعي والإنساني سلوك حضاري ترتقي به المجتمعات والحضارات من قِدم الزمان، وأصبح يمثل رمزاً للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته، وارتبط ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية، بالرغم من ذلك كله؛ الملاحظ أن هناك عدداً قليلاً من البحوث التي عالجت الفجوة في مجال برامج العمل التطوعي ومهاراته، من خلال المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بمؤسسات التعليم الجامعي.

وقد أوصت دراسة كل من: الأفندي، (٢٠١٢)، والزيود، والكبيسي (٢٠١٤)، والكندري (٢٠١٦)، وجيهان، وصباح (٢٠١٦)، بأهمية العمل التطوعي ومردوداته الإيجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم بين طلبة الجامعات، وأن تكون آلية ذلك ضمن البرامج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، ووجهّت بإجراء دراسات في المراحل التعليم العليا تعالج أسباب ضعف الطلاب بمهارات العمل التطوعي وعزوفهم عنه، وتوفير التشريعات اللازمة لتنظيم العمل التطوعي، وضرورة اهتمام المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم عامة، وكليات التربية خاصة؛ لكونها المحاضن المسؤولة عن إعداد المعلمين الذين يوكل إليهم تدريس النشء وتوجيههم، والتركيز على تعزيز مهارات العمل التطوعي، وبيان دوره التنموي في المجتمع، وقد أكدت هيئة تقويم التعليم والتدريب إقرار معايير وأطر مناهج التعليم العام، على أن تتضمن بنية معايير مناهج التعليم العام مهارات من أهمها: التعاون والمشاركة المجتمعية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩).

ويجمع التربويون على أن المعلم يمثل حجر الزاوية لأي عملية تطوير حقيقية للتعليم في مراحله المختلفة، الأمر الذي يبرز أهمية برامج إعداد معلم التربية الإسلامية في مؤسسات إعداد المعلم بالمرحلة الابتدائية؛ لأهميتها البالغة في التشكيل الفكري والثقافي والعلمي والأخلاقي للمتعلمين، فهو معلم لدين الله وشريعته، كما أنه قدوة حسنة توقظ مشاعر المتعلمين، وتحرك مبادئ الخير في نفوسهم؛ لتصبح تلك المبادئ والقيم حقيقة ماثلة بين أيديهم، لذلك حرصت وزارة التعليم على أن تكون برامج إعداده مواكبة للتطورات والتجارب العالمية (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

وبناءً على ما سبق يسعى الباحثان إلى ترجمة توصيات تلك البحوث ومؤشرات الرؤي المختلفة السابقة، إلى تصور مقترح؛ يُبنى على تقويم برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، ليصب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتماشيا مع توجه جامعة بيشة للاهتمام بالعمل التطوعي كما ورد بوثيقة الخطة الاستراتيجية الأولى لجامعة بيشة للفترة من ٢٠١٧-٢٠٢٢- المبادرة الاستراتيجية الخامسة من الهدف السادس من الخطة، "انشاء مركز للعمل التطوعي"؛ لتعزيز قيم الانتماء والفكر المعتدل لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

أكدت كثير من الدراسات منها: الشناوي (٢٠١٠)، والأفندي (٢٠١٢)، والزيود، والكبيسي (٢٠١٤)، والكندري (٢٠١٦)، وجيهان، وصباح (٢٠١٦)، على ضرورة اهتمام المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم بمفاهيم العمل التطوعي، وتعزيز مهاراته، لدى طلاب تلك المراحل.

ونظرا للتوجهات الحديثة للبحوث التربوية التي تنادي بأهمية تبني مهارات مختلفة للتدعيم الإيجابي لطاقة الشباب، ولاهتمام الباحثين بهذا الموضوع ولحرصهما على اكتساب الطلاب المعلمين لهذه المهارات سعيا للمساهمة في تعزيزها، ولإحساسهما بضرورة تعزيز هذه المهارات، استخدما أكثر من أداة لسبر المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها.

فقد أجرى الباحثان دراسة استطلاعية من خلال أداة صممت لتعرُّف مدى إلمام عينة من طلاب مقرر النشاط المدرسي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩ بكلية التربية في جامعة بيشة بممارسة العمل التطوعي، ومجالاته التي يرغبون المشاركة بها، وفوائده، وتحدياته، والوسائل والإجراءات التي تفعِّل المشاركة فيه، وبلغ عدد الطلاب (١٦) طالباً، من مجموع (١٩) طالباً، وكانت نتائج العينة الاستطلاعية للطلاب، توضح إدراكهم لأهمية العمل التطوعي، وفوائده، ومجالاته، وإجراءاته، والتحديات التي تواجههم عند ممارسته، ولكن يلاحظ تدني ممارستهم لمجالات العمل التطوعي. ملحق (١).

وبناءً على ما أوصت به الدراسات السابقة، وما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في "تدني ممارسة الطلاب المعلمين ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي في مجالات مختلفة"، وللمساهمة في تشخيص هذه المشكلة ومعالجتها، يسعى الباحثان للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة؟
٢. ما مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب؟
٣. ما مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها من وجهة نظر خريجي البرنامج بتخصص الدراسات الإسلامية؟
٤. ما مدى تضمن توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترحة؟
٥. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لتحقيق الآتي:

١. إعداد قائمة بمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

٢. تعرف مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي بجامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب.

٣. تعرف مدى تضمن برنامج إعداد الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترحة من وجهة نظر خريجي البرنامج بتخصص الدراسات الإسلامية.

٤. تعرف مدى تضمن توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترحة.

٥. تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

أهمية الدراسة:

ويمكن إجمالها في:

١. الأهمية النظرية:

- إثراء الجانب المعرفي لمهارات العمل التطوعي وتنظيماته في الميدان التربوي.
- يساعد في سد حاجة قائمة في تحديد مجالات العمل التطوعي ومهاراته في الميدان التربوي.

٢. الأهمية التطبيقية:

- يقدم لمؤسسات التعليم مقترحاً لبرنامج تدريبي ينمِّي مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب.
- يفيد المهتمين في مجال التربية والتعليم في بناء المناهج وتقويمها في ضوء مجالات العمل التطوعي.

● حدود الدراسة:

الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة بيشة.

- الحدود البشرية :

أ- خريجو برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة بتخصص الدراسات الإسلامية، لثلاثة أعوام دراسية هي: ١٤٣٦-١٤٣٧، ١٤٣٧-١٤٣٨، ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، من شطر الطلاب، لعدم وجود البرنامج بشطر الطالبات، وتم تحديد فئة الخريجين؛ لكونهم أنهوا متطلبات البرنامج، وتكوّن فكرة شاملة لديهم عن مكوناته،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإجراءات تنفيذه، كما رأى الباحثان أن تعدد أعوام التخرج، قد يفيد في إعطاء مؤشر لمدى تطور البرنامج خلال تلك الأعوام.

ب- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، ممن درَّسوا مقررات برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة.

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، والسعي لتنميتها من خلال البرنامج التدريبي المقترح.
- الحدود الزمانية: طبقت أدوات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

● **مصطلحات الدراسة:**

ومن المصطلحات الأساسية لهذه الدراسة ما يلي:

- **التقويم:**

يعرفه (الخوالدة، وعيد، ٢٠٠٣، ٤٤٥) بأنه: "عملية منهجية تتضمن جمع المعلومات الكمية والكيفية عن سمة معينة، ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم عليها، في ضوء أهداف محددة مسبقاً".

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: عملية منهجية تتضمن جمع المعلومات الكمية والكيفية عن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة بتخصص الدراسات الإسلامية، واستخدام تلك المعلومات في تحديد مدى تضمن البرنامج لمهارات العمل التطوعي، ثم تصميم برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لدى خريجي البرنامج.

- **برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية:**

هو البرنامج الذي يسعى لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية بتخصص الدراسات الإسلامية، المؤهلين علميا وتربويا لأداء واجبهم التربوي والتعليمي، في ضوء مبادئ العقيدة الإسلامية وتطبيقاتها في الحياة، وتتكون خطة برنامج بكالوريوس التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة من (١٣٣) وحدة تدريسية، منها: (٢١) وحدة لمكونات الإعداد العام، و(٥٥) وحدة لمكونات الإعداد التربوي (المهني)، و(٥٧) وحدة لمكونات الإعداد الأكاديمي (التخصصي)، تنفذ وفق النظام التكاملي، لثمانية فصول دراسية (خطة برنامج التعليم الابتدائي، ١٤٣٠: ٤-٨).

- **التطوع:**

أي نشاط فكري أو بدني يقوم به الطالب، ويسهم به في خدمة مجتمعه دون توقع مقابل لذلك (وزارة التعليم، ١٤٤٠، ٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الباحثان التطوع إجرائياً بأنه: كل نشاط فكري أو بدني يقوم به معلم التربية الإسلامية، يسهم به في خدمة المجتمع التعليمي، وتوجيه طلابه لاستثمار طاقاتهم في مجالات العمل التطوعي المختلفة، ومساهمته في خدمة المجتمع وتنميته، دون توقع لحافز مادي أو معنوي.

- **مهارات العمل التطوعي:**

المقصود بمهارات العمل التطوعي: خبرات علمية وعملية يقوم بها الفريق المتطوع من خلال المناشط الميدانية. http://alwatan.com/details/212122

ويعرّفها الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: السلوكيات العملية والأقوال والأفكار التي يمارسها خريجو برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية، لخدمة المجتمع في المجال: الديني، التعليمي، الاجتماعي، والتدريبي.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

يتناول الباحثان العمل التطوعي، مفهومه، ونظرياته، مهارات العمل التطوعي وأهميتها للطالب الجامعي، برنامج التعليم الابتدائي، ومعلم التربية الإسلامية.

- **مفهوم العمل التطوعي:**

التطوُّع لغةً: الطَّوْعُ: نَقِيضُ الكَرْهِ، (لسان العرب، مادة طوع، حرف العين)، وأَنا طَوْعُ يَدِكَ أَي مُنْقادٌ لك، فطوَّعت له نفسه أَي انقادت (أنيس، وآخرون، ٢٠٠٤، ٥٧٠)، وفي القرآن الكريم المطَّوِّعينَ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة:٧٩].

- **العمل التطوعي اصطلاحاً:**

للعمل التطوعي في الاصطلاح عدة تعريفات منها: "العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل، بهدف إفادة المجتمع، حيث يشتمل على أبعاد أربعة: الطبيعة الطوعية للعمل، وطبيعة المكافأة، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي، ومن المستفيد" (Daniel & Karston, 2005, 34-35) ومنها: العمل التطوعي "نشاط يقضي فيه الفرد جزءاً من وقته دون تقاضٍ لأي أجر، وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية، داخل منظمة ما، ويعمل من أجل منفعة الآخرين أو المجتمع المحلي كله" .(Bogdan & Malina, 2003, 26).

ويرى (أسود، ٢٠١١، ٢٧٢)، أن مصطلح العمل التطوعي صار أكثر دقة في تعريفات علماء التربية وعلماء الاجتماع والاقتصاد، فبينما يعرّفه علماء التربية بأنه "الخدمات التي تقدم خارج إطار العمل، دون توقع لأي منفعة أو أي مردود مادي على أن تعود هذه الخدمات بالخير على المجتمع ككل؛ أو جهد جسماني أو عقلي يبذله الأفراد أو الفئات أو الجماعات مبادرين طائعين مختارين؛ بقصد تقديم الخدمات، أو إسداء نفع اجتماعي، أو اقتصادي، لمصلحة الآخرين دون مقابل مادي أو عيني" (حياتي،٢٠١٠، ٢)، فيرى علماء الاجتماع أنه "المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار، بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي بالضرورة" (عبد الهادي، ٢٠٠٨، ٤-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥)، أما في نظر علماء الاقتصاد فهو "مساهمة الأفراد باختيارهم في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية، سواءً بالرأي أم بالعمل أم بالتمويل أم بغير ذلك، مما فيه خدمة للمجتمع دون توقع الحصول على أجر مادي مقابل هذا الجهد" (ملاوي، ٢٠٠٨، ٥-٦)، ويعرّفه (النعيم، ٢٠٠٥، ١٧) بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه، للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية".

ويتبنى الباحثان تعريف (رشاد، ٢٠٠٣، ٢٥٥) ونصه: " ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل، وبدافع منه مستهدفا المشاركة في تحمل المسؤوليات في المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته فهو جهد إنساني يقوم به (فرد - جماعة - مجتمع) لديه خبرات ومهارات ورأي، بشأن موضوع أو مشكلة خاصة بالمجتمع أو المؤسسة، ولا ينتظر من ورائه مقابلا ماديا، يحقق لمن يقوم به إشباعا نفسيا أو اجتماعيا أو دينيا".

- **نظريات العمل التطوعي:**

إن أكثر النظريات ذات الصلة بهذا الموضوع قد ذكرها (السرحان، والجرايدة، ٢٠١٣، ١٢٦-١٤١)، و(الحارثي، ٢٠١٠، ٥٥-٥٩)، وهي على كثرتها يمكن تصنيفها إلى صنفين: الأول: نظريات الترابط الاجتماعي: ومنها: نظرية التبادل الاجتماعي التي تتعلق بالتفاعل الاجتماعي بين الناس، وتركز على المكاسب التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية بعضهم بعضا، ثم نظرية الدور وهي تركز على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار أن الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة يؤديها المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي، كذلك النظرية الوظيفية التي تؤكد على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، التي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، فتجعله يعتقد بأنه محبوب من المحيطين به، وأنه يشعر بالإحاطة بالرعاية من الآخرين، ونظرية السلم الامتدادي التي تدعو الدولة لتولي مهمة توفير الخدمة والرعاية للمواطنين، ويتولى القطاع التطوعي استكمال النقص فيها، ثم نظرية الأنساق العامة التي تنظر إلى المجتمع على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته تربطه علاقات بالكيانات الأخرى.

الصنف الثاني: نظريات تفسير النتائج والحاجات ومنها: نظرية التحفيز أو التعزيز التي يستفاد منها في أن عدم تقدير العمل الجيد قد يؤدي إلى عدم تكراره، كذلك النظرية البنائية التي تفسر السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع، فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة، يؤدي كلٌ منها وظيفة من أجل خدمة أهداف هذا المجتمع في صور منظمة اجتماعية، وكذلك نظرية ماسلو التي تستخدم التحفيز في العمل التطوعي، حسب الحاجات الفسيولوجية، والاجتماعية، والحاجة إلى الأمن، وإلى التقدير، وإلى تحقيق الذات، ومنها أيضاً نظرية ثقافة الفقر التي تبنت مجموعة من السمات الخاصة بالفقراء، فرأت أنهم يشعرون بالتهميش، وبالنقص والدونية، ويتبنون نمطاً خاصا للحياة اليومية، لذا يدعو أنصار هذه النظرية إلى المشاركة في أعمال تطوعية في الجمعيات والاتحادات المجتمعية لخدمة هؤلاء الفقراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحثان أن تلك النظريات قد أسست لثقافة اجتماعية تصب في اتجاه المشاركة الاجتماعية التي تسهم في حل أزمات المجتمع وقضاياه، وتحقيق رغبات أفراده وحاجاتهم وآمالهم، ولا سيما أن هناك تبايناً في مستوى حياة الناس، وهذا يقتضي الحاجة إلى العمل التطوعي الذي يسهم في تنمية المجتمع، وتقويته للحمة الوطنية بين أفراده، والتكافل الاجتماعي، واستثمار القدرات الفكرية والعملية لدى أفراده؛ وهذا ما يؤكده الإطار العام لنشر وتعزيز ثقافة العمل التطوعي في مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون (٢٠١٦)، والدليل التنظيمي للعمل التطوعي في الميدان التربوي بالمملكة العربية السعودية، للعام الدراسي (١٤٣٦).

- **مهارات العمل التطوعي وأهميتها للطالب الجامعي:**

يكتسب العمل التطوعي أهميته من أهمية دور القطاع التطوعي في مواجهة قضايا العالم ومشكلاته، ولذلك كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار العام ٢٠٠١ عاماً عالمياً للتطوع، بعد الإعلان العالمي للتطوع عام ٢٠٠٠م، وقد اعتمدت الأمم المتحدة اليوم الخامس من سبتمبر من كل عام ميلادي، ليكون اليوم العالمي للتطوع، الذي يحتفل فيه العالم تكريماً للعمل التطوعي والمتطوعين لدعم دورهم في التنمية الشاملة في المجتمعات، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وكان تأسيس العمل التطوعي في العالم العربي في ٢٠٠٧/١٠/١٧ كأول بادرة عربية لنشر ثقافة العمل التطوعي في العالم العربي (الشناوي،٢٠١٠، ٣-٤)، و(الحارثي، ٢٠١٠، ٤٨).

وقد أصبح العمل التطوعي من ضرورات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع، ومن ثم أصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة، لأنه يمثل منظومة من القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات التي تحث على المبادرة، والعمل الإيجابي، الذي يعود بالنفع على الآخرين، (جاد، ٢٠١٢، ٤).

ويُعد العمل التطوعي القطاع الثالث في مداخل التنمية، في إكمال الدور الذي تقوم به الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية. والقطاع التطوعي قطاع مرن وغير ربحي، ويتكون من مؤسسات غير حكومية، ويقدم برامج وأنشطة تخفف العبء عن كاهل الحكومات، فضلاً عن قدرته على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية، لمضاعفة الاستفادة من الموارد المخصصة لتعزيز برامج التنمية الاجتماعية (جيهان، وصباح، ٢٠١٦، ٢٥٠).

وتُعد المرحلة الجامعية المرحلة المهمة في حياة الطالب، إذ فيها تتفتح قابلياته وتقوى لديه الرغبة في خدمة المجتمع، ويسعى لإيجاد فرصا لخدمة المجتمع من خلال الوسائل والبرامج المختلفة، ويظهر دور المرحلة الجامعية في تعزيز العمل التطوعي في عدة نقاط، من أهمها: تقوية روح العمل لدى الطلاب، وتعزيز انتمائهم لمجتمعاتهم، فكلما زادت الأعمال التطوعيّة تعززت هذه الروح، وأسهمت في تنمية طاقاتهم وقدراتهم المختلفة، من خلال الأنشطة الميدانيَّة التي يقدمونها، كما أنها تكسب الطلاب القدرة على التعبير عمَّا يجول في خلدهم من أفكار، وآراء تخدم المصالح الوطنيَّة العامَّة، ومنحهم فرص المشاركة في بناء مجتمعاتهم، وشحذ طاقاتهم ومواهبهم، كما أن الجامعات من أهم المؤسسات الريادية في نشر، وتعزيز مفهوم العمل التطوعي، وجعله ثقافة مجتمعية، إذ تعمل على صقل مهارة المتطوع من خلال بناء قدراته الشخصية والعلمية والعملية، وإكساب المهارات التطبيقية في ميادين التطوع، كما أن تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضرورية في مجال العمل التطوعي، يؤهلهم للمشاركة الفعَّالة في المجتمع، والتحلي بروح المسؤولية وقد أكد ذلك دراسات منها: (Catherine, and David, 2000)، و(Tetzlaff, R 2006)، درويش (٢٠٠٨)، وجاد، (٢٠١٢)، والمزين (٢٠١٦)، وتوفيق (٢٠١٨).

ويرى الباحثان أن خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية، باعتبارهم معلمين وقدوة لغيرهم في المجتمع، هم أكثر حاجة إلى تزويدهم بمهارات العمل التطوعي، لارتباطهم بمسؤوليات تعليمية واجتماعية مباشرة بالمجتمع، تقتضي تعرفهم على مهارات العمل التطوعي في مجالاته المختلفة، وتدريبهم عليها، وهذا يعني أن التربية على العمل التطوعي تمثل واحدة من الاهتمامات الرئيسة للجامعة، فمن أهم وظائف الجامعة إعداد متعلمين ومسؤولين يمتلكون المعرفة والمهارات والقيم، التي من أهمها ما يتعلق بالعمل التطوعي.

- **برنامج التعليم الابتدائية بكلية التربية في جامعة بيشة**

وبناء على خطاب معالي مدير جامعة الملك خالد رقم ١١٣٥ بتاريخ ١١/٢/ ١٩٣٠هـ، في هذا الصدد، والاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية، والتسهيلات التعليمية المتاحة بالجامعة التحقيق طموحات المجتمع السعودي في توفير معلمين أكفاء ، مؤهلين علميا وتربويا لأداء واجبهم التربوي و التعليمي في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء مبادي العقيدة الإسلامية ، وللارتقاء بالعملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من خلال توفير معلمين متميزين يمكنهم مسايرة التطورات المعرفية و التكنولوجية الحالية والمستقبلية ؛ كان هذا البرنامج الإعداد معلم المرحلة الابتدائية، وتأتي خطة بكالوريوس التعليم الابتدائي للأسباب التالية.

١. استجابة للمتغيرات المحلية والعالمية، التي تأثرت بها المملكة، مما يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية.

٢. تمشيا مع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي العالمية عامة، ومعايير المجلس الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE)، ومؤسسة ولاية كاليفورنيا لاعتماد المعلم (CCTC) خاصة، مع الأخذ في الاعتبار مواءمة هذه المعايير للمجتمع السعودي.

٣. نظرا لأوجه القصور المختلفة في النظام التتابعي؛ فقد تم الأخذ بالنظام التكاملي في إعداد معلم المرحلة الابتدائية؛ لكونه أكثر انتشارا في الجامعات العالمية المعتمدة أكاديميا، وأكثر ملاءمة لإعداد معلمي هذه المرحلة.

٤. مسايرة المستجدات والمستحدثات في مجال التقنيات التربوية.

٥. استجابة لنتائج الدراسات والبحوث التربوية في المرحلة الابتدائية، وكذلك آراء المتخصصين والعاملين بالتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

٦. استجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بإعداد معلم المرحلة الابتدائية تحت مظلة الجامعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت خطة برنامج بكالوريوس التعليم الابتدائي في (١٣٣) وحدة تدريسية، موزعة كالتالي: (٢١) وحدة للإعداد العام، و(٥٥) وحدة تدريسية لإعداد التربوي، و(٥٧) وحدة تدريسية للإعداد الأكاديمي.

ويسعى برنامج التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إعداد معلمين أكفاء، مؤهلين علميا وتربويا وفق المعايير المتعارف عليها؛ لأداء واجبهم التربوي والتعليمي في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء مبادئ العقيدة الإسلامية.

٢. إعداد المعلم المدرب الكفء المؤهل للقيام بالتدريس على أكمل وجه.

٣. إتاحة الفرصة أمام خريجي المرحلة الثانوية للالتحاق ببرامج جامعية ذات مستوى عال تسهم في سد احتياجات المجتمع من المعلمين المؤهلين في التخصصات المختلفة للعمل بالتدريس في المرحلة الابتدائية؛ لسد احتياجات المملكة في هذا الصدد.

٤. الارتقاء بالعملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؛ من خلال توفير معلمين متميزين يمكنهم مسايرة التطورات المعرفية والمستقبلية. (خطة البرنامج، ١٤٣٠، ص ٤-٦).

ويرى الباحثان أن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة، من البرامج التعليمية التي جاءت في ضوء التوجهات الحديثة في إعداد المعلم، وفق النظام التكاملي لإعداده، وللتطور المستمر في المجتمع السعودي وحاجاته، استدعى تطوير المعلم في ضوء مستجدات، منها: أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠)، الإطار السعودي للمؤهلات، والإطار التنفيذي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، وبنية معايير مناهج التعليم العام، التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب، ولكون مهارات العمل التطوعي من متطلبات المرحلة العصرية، التي أُقرت مؤخرا بعد إجازة برنامج التعليم الابتدائي وتنفيذه؛ فيقتضي ذلك تأهيل المعلم في ضوء ما ذكر.

معلم التربية الإسلامية:

معلم التربية الإسلامية هو من يوكل إليه تدريس مقررات التربية الإسلامية التي يَدْرُسها المتعلم في مراحل التعليم العام، وتبرز مكانته؛ كونه يقوم بتعليم مبادئ التربية الإسلامية وأحكامها وتطبيقاتها التي لا تقوم الحياة السعيدة في الدارين، إلا بها؛ فهو مرشد وموجه ومصلح وداعية للخير والصلاح، وقدوة حسنة لغيره في كل جوانب الحياة المادية والمعنوية.

فلا يقتصر دور معلم التربية الإسلامية على نقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين وتربية مواهبهم العقلية فقط، ولكنه يُعنى إلى جانب ذلك بتربية الحس، وتقويم الأخلاق، وتهذيب السلوك، ولا يكتفي بتقديم القيم وتوضيح دورها في كلمة تقال أو محاضرة تلقى؛ بل لابد من أن يُعطي القدوة الحسنة التي توقظ مشاعر المتعلمين، وتحرك مبادئ الخير في نفوسهم؛ لتصبح تلك المبادئ والقيم حقيقة ماثلة في نفوسهم (الاكلبي، ٢٠١٧، ١٣٥ -١٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتغيرات التي طرأت على المتعلم والبيئة والمجتمع والعلوم التربوية، ووسائل التقنية وتطبيقاتها، ولضرورة تنمية مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية للمعلم، ولانعكاسه ذلك على برامج إعداده بشكل عام، ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص، إذ لا بد من مواكبة تلك البرامج لمتطلبات المتغيرات المتلاحقة في جميع مجالات الحياة؛ مما يستدعي دراسة ذلك بشكل علمي، ثم وضع الخطط المناسبة التي تحقق الأهداف في برامج إعداد المعلم، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتنمية مهاراته لدى معلم التربية الإسلامية، من خلال برامج إعداده وتدريبه أثناء الخدمة.

موقع الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة – في حدود اطلاعهما – اتضح للباحثين ضرورة تقويم برنامج التعليم الابتدائي بجامعة بيشة بتخصص الدراسات الإسلامية، ومدى تضمنه لمهارات العمل التطوعي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مهارات معلمي التربية الإسلامية خريجي البرنامج في مهارات العمل التطوعي بالبيئة التعليمية، وقد لمس الباحثان قلة تناول الدراسات السابقة لتقويم برامج تعليمية في المستوى الجامعة في ضوء ثقافة مجتمعية مهمة مثل العمل التطوعي، وهذا ما دفع الباحثين لإجراء هذه الدراسة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الدعوة إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بشكل عام، من خلال برامج النشاط الطلابي المختلفة، كما في دراسة كل من: أسود (٢٠١١)، والفايز (٢٠١٢)، ومرسي (٢٠١٢)، وعبد الحميد (٢٠١٧)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن العمل التطوعي من أهم الوسائل لبناء شخصية المتطوع مهارياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، ودينياً، وفكرياً، كما في دراسة كل من: شتيوي (٢٠٠)، وبرقاوي (٢٠٠٨)، والأفندي (٢٠١٢)، وجاد (٢٠١٢)، والجلعود (٢٠١٣)، كما اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أن الشراكة بين المؤسسات التعليمية من أنجح وسائل التنمية في مجال العمل التطوعي؛ لما تقدمه من أفكار ورؤى تسهم في تنمية مهاراته، كما في دراسة كل من عاشور (٢١٠)، وخفاجي (٢٠١٠)، و(Ann (2010، وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في ضرورة اهتمام المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم عامة، وكليات التربية خاصة، بالعمل التطوعي؛ الذي ينعكس على خريج تلك الكليات ودوره التنموي في المجتمع، كما في دراسة كل من: الشناوي (٢٠١٠)، والأفندي (٢٠١٢)، والزيود، والكبيسي (٢٠١٤)، والكندري (٢٠١٦).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، كما في دراسة كل من: الشناوي (٢٠١٠)، وأسود (٢٠١٠)، والأفندي (٢٠١٢)، والجلعود (٢٠١٣)، والزيود، والكبيسي (٢٠١٤)، والكندري (٢٠١٦)، وجيهان، وصباح (٢٠١٦)، والمزين (٢٠١٦)، وتوفيق (٢٠١٨).

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أمور منها:

- اهتمت معظم تلك الدراسات بثقافة العمل التطوعي، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على مهارات العمل التطوعي وتنميتها لدى عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اهتمت الدراسة الحالية بتقويم برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة في ضوء مهارات العمل التطوعي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وخريجي البرنامج، وتحليل المحتوى التعليمي لمقررات تخصص الدراسات الإسلامية.

وعلى حد علم الباحثين فإن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة، بعدة أمور منها:

- استخدمت الدراسة الحالية أكثر من أداة بحثية، شملت: قائمة بمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي، وقد تكون أول أداة بحثية في مجال مهارات العمل التطوعي.
- استبانة لتعرف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس، وخريجي البرنامج لمدى تضمنه لمهارات العمل التطوعي.
- بطاقة تحليل المحتوى التعليمي لمقررات برنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية.
- تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها:

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في أدبيات الدراسة، وإعداد أدواتها، ومناقشة نتائجها وتفسيرها، واستخدما أسلوب المسح لتحليل الوثائق، ومسح الرأي العام لتعرف وجهات النظر حول مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي لمهارات العمل التطوعي.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتمثل مجتمع الدراسة وعيناتها في التالي:

١. جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب من شطر الرجال –ممن درسوا مقررات البرنامج–، وعددهم (٥٣) عضوا، وقد استجاب منهم (٣٩) عضواً، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم عن طريق الرابط الإلكتروني الآتي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfWAxLDcsjeWCODW3p6ghaF37wFG9_qrlKU9j25Afjc-_H44w/viewform?usp=sf_link

٢. جميع خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، للأعوام التالية: ١٤٣٦-١٤٣٧، ١٤٣٧-١٤٣٨، ١٤٣٨-١٤٣٩، والبالغ عددهم (١٤٨) خريجاً، وقد استجاب منهم عدد (١٠٨) خريجاً، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم عن طريق الرابط الإلكتروني الآتي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeW0eUqn6__OV1Qpg3c1iu_0ps6Rbp8DbSeG8lZS8atkFgETg/viewform?usp=sf_link

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١) يوضح العدد والنسبة المئوية لفئات العينة حسب متغيرات الدراسة

العينة	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الأعضاء	التخصص	الآداب	١١	%٢٨.٢
		التربية	٢٨	%٧١.٨
الخريجين	أعوام التخرج	عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ	٤٢	%٣٨.٩
		عام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ	٣٩	%٣٦.١
		عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ	٢٧	%٢٥

٣. جميع مقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية، والبالغ عددها (١٣٣) وحدة تدريسية، موزعة كالتالي: (٢١) وحدة للإعداد العام، و(٥٥) وحدة تدريسية للإعداد التربوي، و(٥٧) وحدة تدريسية للإعداد الأكاديمي.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

١. قائمة مهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة بيشة.

٢. استبانة لتعرُّف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وخريجي تخصص الدراسات الإسلامية حول مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية بجامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي.

٣. بطاقة تحليل مقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة في ضوء مهارات العمل التطوعي، حيث تم تحويل فقرات قائمة المهارات العمل التطوعي المقترحة؛ لفقرات بطاقة تحليل مقررات البرنامج.

٤. تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

أولا: قائمة مهارات العمل التطوعي:

أ. تم إعداد قائمة مهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة في هذا المجال، وتحليل الاتجاهات العالمية والمحلية المهتمة بموضوع العمل التطوعي، وهدفت القائمة لتعرف مهارات العمل التطوعي وتحديدها، التي تم تقويم برنامج التعليم الابتدائي في ضوئها، لمعرفة مدى تضمنه لتلك المهارات.

ب. ضبط القائمة: تم عرض القائمة على عدد من المتخصصين بكلية التربية، بهدف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ترتيب مهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي حسب أهميتها النسبية.
- تحديد مدى ارتباط تلك المهارات المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بثقافة العمل التطوعي ومجالاته.
- تحديد مدى مناسبة تلك المهارات لمعلمي التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

وقد تضمنت القائمة في صورتها المبدئية (٦٠) مهارة، للعمل التطوعي بمجالاته المختلفة، وقد عرضت القائمة على مجموعة من المتخصصين في الدراسات الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية وعلم النفس، وأصول التربية الإسلامية؛ لإبداء آرائهم فيها من حيث أهميتها، ومدى مناسبتها لطلاب الجامعة، وإجراء تعديلات إضافة، أو حذفا أو دمجاً، وقد رأى بعضهم حذف بعض المهارات، وإعادة صياغة بعضها؛ لتقارب المفهوم.

ج. **الصورة النهائية لقائمة مهارات العمل التطوعي:** أجرى الباحثان التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة أكثر من (٨٥ %)؛ لتصبح قائمة المهارات في صورتها النهائية مكونة من (٤٩) مهارة جدول (٦).

ثانياً: استبانة تقويم برنامج التعليم الابتدائي:

أ. **صدق الاستبانة:** تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من (٦٩) مهارة في أربعة مجالات، وللتحقق من صدق الاستبانة، فقد عُرضت في صورتها الأولية على عدد من المتخصصين في الدراسات الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية وعلم النفس، وأصول التربية الإسلامية، للتأكد من ملائمة مؤشرات كل مجال لأبعاده، وتم التقيد بملاحظات المحكمين من حيث الحذف والإضافة والتعديل، وهدفت الاستبانة إلى تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، وخريجي تخصص الدراسات الإسلامية، حول مدى تضمن مهارات العمل التطوعي ببرنامج التعليم الابتدائي في جامعة بيشة.

ب. **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:** وبتطبيق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة، وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له هذه العبارة.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون Pearson لدرجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة ككل

م	المجال	معامل ارتباط عينة الأعضاء	معامل ارتباط عينة الخريجين
١	أولاً: أهداف المقررات	٠.٩٠٧**	٠.٨٢٨**
٢	ثانياً: محتوى المقررات	٠.٩٦٨**	٠.٩٥٥**
٣	ثالثاً: إجراءات التدريس	٠.٩٦٣**	٠.٩٧٢**
٤	رابعاً: استراتيجيات التقويم	٠.٩٧٠**	٠.٨٦٠**
** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون Pearson درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

م	معاملات الارتباط لعينة الأعضاء				م	معاملات الارتباط لعينة الخريجين			
	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع		المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
١	٠.٨٣٧**	٠.٩٢٤**	٠.٩١٨**	٠.٨٦٦**	١	٠.٧٧٦**	٠.٧٢٥**	٠.٩٠٥**	٠.٨١٣**
٢	٠.٨٨١**	٠.٩٦٣**	٠.٩١٢**	٠.٨٧٠**	٢	٠.٧٣٨**	٠.٦٧٨**	٠.٨١٥**	٠.٧٩٦**
٣	٠.٩١٣**	٠.٨٨٦**	٠.٩١٥**	٠.٩١٥**	٣	٠.٨٠٠**	٠.٦٦٥**	٠.٨٠٣**	٠.٨١٥**
٤	٠.٨٧٤**	٠.٩١١**	٠.٩٧٨**	٠.٩٣٨**	٤	٠.٨٤٢**	٠.٧٨١**	٠.٨٥٤**	٠.٧٩٦**
٥	٠.٩١١**	٠.٩٣٠**	٠.٩٠٧**	٠.٩٢٥**	٥	٠.٨٢٤**	٠.٧٨٩**	٠.٨٤٠**	٠.٧٠٢**
٦	٠.٩٢٨**	٠.٩٢٢**	٠.٨٨٢**	٠.٩٠٩**	٦	٠.٨٣٨**	٠.٨٦٩**	٠.٧٠٨**	٠.٨٢٧**
٧	٠.٨٨٦**	٠.٩١٨**	٠.٩٣٦**	٠.٨٩٦**	٧	٠.٨٣٠**	٠.٨٩٩**	٠.٨٨١**	٠.٨٥٥**
٨	٠.٩٢٠**	٠.٩١٠**	٠.٨٨٢**	٠.٨٧٤**	٨	٠.٦٧٦**	٠.٧٤٤**	٠.٧٥٦**	٠.٨٢٩**
٩	٠.٨٦٩**	٠.٩٤٤**	٠.٨١٨**	٠.٩٣٨**	٩	٠.٨٥٣**	٠.٧٥٣**	٠.٨٤١**	٠.٨٦٠**
١٠	٠.٩٠٨**	٠.٩١١**	٠.٨٨٩**	٠.٩٥٩**	١٠	٠.٨١٨**	٠.٨٧٠**	٠.٦٣٠**	٠.٨٧٥**
١١	٠.٩٢٣**	٠.٦٣٤**	٠.٧٢٠**	٠.٩٠٨**	١١	٠.٧٨٩**	٠.٩١٧**	٠.٦٤٢**	٠.٩١٩**
١٢	٠.٩١٨**	٠.٩٤٧**	٠.٨١٥**	٠.٨٦٦**	١٢	٠.٨٦٤**	٠.٩٣٠**	٠.٧٢٦**	٠.٨٨٥**
١٣	٠.٨٦٥**	٠.٨٦٩**	٠.٨٩٦**	٠.٨٤٤**	١٣	٠.٦٥٢**	٠.٨٣١**	٠.٩١٦**	٠.٨٧٨**
١٤	٠.٩٢٧**	٠.٩١٦**	٠.٩٣١**	٠.٨٩٢**	١٤	٠.٧٥١**	٠.٩١٢**	٠.٧٤٧**	٠.٨٠٠**
١٥	---	٠.٧٣٧**	٠.٩١٨**	---	١٥	---	٠.٩٠٧**	٠.٧٣٢**	---
١٦	---	٠.٩٣٩**	٠.٨٩٠**	---	١٦	---	٠.٦٧٣**	٠.٦٩٩**	---

** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين (٢، ٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له هذه العبارة، كانت معاملات كبيرة ومقبولة، وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق مجالات الأداة، كذلك اتساق عبارات كل مجال، مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة، وللتحقق من ثبات الأداة تم استخدام حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، على عبارات كل مجال من مجالات الأداة، وكذلك للأداة ككل، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha** لمجالات الأداة ككل.

م	المجال	عدد العبارات	معامل ثبات عينة الأعضاء	معامل ثبات عينة الخريجين
١	أولاً: أهداف المقررات	١٤	٠.٩٨٠	٠.٩٥٢
٢	ثانياً: محتوى المقررات	١٦	٠.٩٨٢	٠.٩٦٤
٣	ثالثاً: إجراءات التدريس	١٦	٠.٩٨٢	٠.٩٥٦
٤	رابعاً: استراتيجيات التقويم	١٤	٠.٩٨١	٠.٩٦٤
معامل الثبات الكلي للأداة		٦٠	٠.٩٩٣	٠.٩٨٤

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ قد سجلت جميعها قيم عالية، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس لتطبيقه بطمأنينة في هذه الدراسة، وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

ج. **الصورة النهائية للاستبانة:** في ضوء تحكيم الاستبانة لصدقها وثباتها، أصبح عدد مجالاتها ومؤشرات كل مجال كما يتضح من الجدول أدناه:

جدول (٥) استبانة تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء مهارات العمل التطوعي.

المجالات	م	المؤشرات
أولاً – أهداف مقررات برنامج الإعداد	١	يرسِّخ العقيدة الصحيحة نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته
	٢	يؤكِّد مشروعية التعاون التطوعي بين الأفراد والمجتمعات
	٣	يبرز أهمية التكافل بين أفراد المجتمع
	٤	يعزِّز مبدأ الإحسان للخلق
	٥	يسهم في إعداد الفرد الصالح المصلح لمجتمعه
	٦	يؤكِّد أهمية القدوة الحسنة في المجتمع
	٧	يعزِّز مبدأ الأخوة بين المسلمين
	٨	يرسِّخ حب الخير للآخرين
	٩	يعزِّز المسؤولية الفردية والمجتمعية
	١٠	ينمِّي مبدأ البذل والعطاء
	١١	يعزِّز مبدأ التضحية والتطوع في خدمة الوطن
	١٢	يعزِّز القدرة على التطوع لإصلاح كل ما يُسيء للمجتمع
	١٣	يبيِّن أهمية البرامج الدَّعوية التطوعية والمشاركة بها
	١٤	يؤكِّد وحدة الكلمة والحث على الجماعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥) استبانة تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء مهارات العمل التطوعي.

المجالات	م	المؤشرات
ثانياً – محتوى مقررات برنامج الإعداد.	١٥	يُكسب الأسلوب العلمي في مجال العمل التطوعي
	١٦	يحقِّق الرغبة في مجالات العمل التطوعي
	١٧	يعزِّز روح التنافس الإيجابي في الأعمال التطوعية
	١٨	ينمِّي الشعور بالمسؤولية الفردية والمجتمعية
	١٩	ينمِّي المبادرات الإيجابية في مجال العمل التطوعي
	٢٠	يتيح الفرصة لتنمية القدرات القيادية البناءة في مجالات العمل التطوعي
	٢١	يعزِّز الثقة بالنفس في المشاركة بالأعمال التطوعية
	٢٢	يتيح فرصة ممارسة الخبرات المتنوعة واكتساب أخرى
	٢٣	يتيح فرصة مشاركة المؤسسات المجتمعية في تحقيق أهدافها
	٢٤	يعزِّز المشاركة التطوعية في خدمة بعض فئات المجتمع
	٢٥	يوجِّه لاستثمار أوقات الفراغ في الأعمال التطوعية
	٢٦	يساعد على اكتشاف المواهب وتوجيهها في ممارسة الأعمال التطوعية
	٢٧	يوجه لدراسة موضوعات عن الأعمال التطوعية
	٢٨	يعرِّف بطرق وإجراءات تنفيذ الأعمال التطوعية
	٢٩	يوجه لإقامة فعاليات مهتمة بالعمل التطوعي داخل الجامعة أو خارجها
	٣٠	يعرِّف بالبرامج التطوعية في المجتمع ومؤسساتها المشرفة عليها
ثالثا – إجراءات التدريس (طرق التدريس، وسائل، أنشطته)	٣١	يُسهم في إتاحة الفرصة للمشاركة في مجالات العمل التطوعي بالمجتمع
	٣٢	ينمِّي الروح الإيجابية للتضحية من أجل المجتمع
	٣٣	ينمِّي روح المسؤولية الاجتماعية لأفراد المجتمع
	٣٤	يتيح التكافل بين أفراد المجتمع
	٣٥	يساعد في التخلص من بعض العادات الاجتماعية السالبة
	٣٦	ينمِّي روح التعاون والعمل الجماعي
	٣٧	يدعو للتقليل من الأعباء الاقتصادية التي تقع على عاتق المجتمع
	٣٨	يتيح المجال لتكوين صداقات جديدة
	٣٩	يربط طلاب الجامعة باحتياجات المجتمع ومشكلاته
	٤٠	ينمِّي روح الانتماء للوطن وترسيخ قيمه
	٤١	يحد من كثرة العمالة الأجنبية
	٤٢	يوفِّر عائداً مادياً لمؤسسات المجتمع
	٤٣	يخلق التنافس الإيجابي في خدمة المجتمع
	٤٤	يساعد المؤسسات التطوعية في تحقيق أهدافها
	٤٥	يدعم تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال تحسين الصحة
	٤٦	يُسهم في تحقيق الأمن بالمجتمع بمساعدة الجهات الأمنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥) استبانة تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء مهارات العمل التطوعي.

المجالات	م	المؤشرات
رابعاً – استراتيجيات التقويم وأساليبه	٤٧	يدرِّب على المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة في المجتمع
	٤٨	يدرِّب على الاحتكاك ببيئة العمل التطوعي وميادينه
	٤٩	يسهم في التدريب على اكتساب الخبرات التطوعية وزيادتها
	٥٠	يكسب القدرة على مواجهة الصعوبات الحياتية المختلفة
	٥١	يدرِّب على تحمل المسؤولية الفردية
	٥٢	ينمِّي المسؤولية المجتمعية
	٥٣	يدرِّب على احترام الأنظمة والتعليمات والانضباط في العمل
	٥٤	ينمِّي حب تطوير الذات من خلال ممارسة مجالات العمل التطوعي
	٥٥	يحث على المشاركة في المناسبات التطوعية المحلية والعالمية
	٥٦	يوجِّه النشاط لصالح الجهات التطوعية الرسمية
	٥٧	يقدِّم برامج تدريبية في مجالات العمل التطوعي داخل الجامعة أو خارجها
	٥٨	يوجه لتخصِّيص مركزاً أو مكاناً للتعريف ببرامج التطوع ومجالاته
	٥٩	يوجه لتنظيم برامج تدريبية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة
	٦٠	ينمِّي القدرة على إدارة الأزمات

ثالثاً: بطاقة تحليل المحتوى:

وتمثلت خطوات تحليل المحتوى التعلمي في:

أ. **تحديد المادة العلمية للموضوعات عينة الدراسة،** والتي تمثلت في تحليل توصيف المحتوى التعليمي لجميع مقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة في ضوء مهارات العمل التطوعي المقترحة.

ب. **تحديد الهدف من التحليل:** وتمثل في تعرُّف مدى تضمن المحتوى التعليمي لمقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترحة.

ج. **بناء بطاقة التحليل وتحديد وحداتها:** بعد تحديد المحتوى التعليمي المراد تحليله، تم تحويل مؤشرات قائمة مهارات العمل التطوعي إلى بطاقة لتحليل المحتوى التعليمي لمقررات برنامج التعليم الابتدائي، مع توجيه بعض الفقرات.

د. **صدق بطاقة التحليل:** أجرى الباحثان التعديلات الضرورية على بطاقة تحليل المقررات المعنية، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٤٩) مهارة للعمل التطوعي في أربعة مجالات، بمؤشراتها المختلفة، وللتأكد من ثبات بطاقة التحليل، طُبق حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين؛ -أي المحللين للمحتوى التعليمي-، وفق معادلة الثبات النسبي لهولستي (Holisty) التالية: نسبة الاتفاق أو نسبة الثبات بين المحللين: ر = [٢م/ ن١+ ن٢] (طعيمة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٩٩: ١٧٨)، حيث بلغت نسبة الاتفاق على المجالات الأربعة لقائمة المهارات، ما نسبته (٨٠ %) وهي نسبة مقبولة.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة؟

تم بناء قائمة بمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم التوصل إلى قائمة من المهارات بلغت (٤٩) مهارة، يمكن تضمينها بالبرنامج؛ لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب، كما في الجدول أدناه:

جدول (٦) قائمة مهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها ببرنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة

بعد المهارة		المهارة
أولاً: البعد الإيماني		ويقصد بالبعد الإيماني: مجموعة مهارات العمل التطوعية الناتجة عن علاقة الفرد بربه.
	١	الإصلاح بين الناس
	٢	التضحية
	٣	إماطة الأذى
	٤	قضاء الحوائج
	٥	زيارة المرضى
	٦	التبرعات
	٧	حفظ اللسان
	٨	الرفق
	٩	الصدق
	١٠	الصبر
	١١	الإيثار
	١٢	كفالة الإيتام
	١٣	الاحتساب
	١٤	العدل
	١٥	الإحسان
ثانياً: البعد التعليمي		
	١٦	تحديد أهداف الأعمال التطوعية
	١٧	تحديد الأولويات في الأعمال التطوعية
	١٨	إدارة الوقت في الأعمال التطوعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	١٩	معرفة مجالات العمل التطوعي
	٢٠	اكتساب خبرات جديدة في الأعمال التطوعية
	٢١	حسن التصرف في الأعمال التطوعية
	٢٢	التفكير بإيجابية في الأعمال التطوعية
	٢٣	ضبط النفس عند المشاركة في الأعمال التطوعية
	٢٤	المشاركة في الأعمال التطوعية بإيجابية
	٢٥	تشخيص احتياجات المجتمع ومشكلاته
	٢٦	الإلمام بخصوصية المجتمع وثقافته
	٢٧	الإلمام بثقافة الأعمال التطوعية وتنظيماتها
ثالثاً: البعد الاجتماعي		
	٢٨	قيادة الفريق في مجالات العمل التطوعي
	٢٩	العمل ضمن فريق في مجالات العمل التطوعي
	٣٠	التواصل الاجتماعي في مجالات العمل التطوعي
	٣١	العمل مع مجموعات من الأفراد في العمل التطوعي
	٣٢	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمجالات العمل التطوعي
	٣٣	بناء العلاقات الإيجابية بالجهات ذات العلاقة بالعمل التطوعي
	٣٤	تعزيز المسؤولية المجتمعية في مجالات العمل التطوعي
	٣٥	التعاون مع الجهات ذات العلاقة بالعمل التطوعي
	٣٦	مشاركة الجهات ذات العلاقة بالعمل التطوعي
	٣٧	الانتماء لبيئة العمل التطوعي
رابعاً: البعد التدريبي		
	٣٨	إنجاز الأعمال التطوعية
	٣٩	التخطيط للأعمال التطوعية
	٤٠	تنظيم الأعمال التطوعية
	٤١	تنسيق الأعمال التطوعية
	٤٢	متابعة الأعمال التطوعية
	٤٣	تقويم الأعمال التطوعية
	٤٤	تطوير العمل التطوعي
	٤٥	الإبداع في العمل التطوعي
	٤٦	كتابة التقارير للأعمال التطوعية
	٤٧	استخدام وسائل التقنية وتطبيقاتها في الأعمال التطوعية
	٤٨	إعداد الأنشطة في الأعمال التطوعية
	٤٩	تخصيص برامج لتدريب المتطوعين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، ونصه: ما مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية في كلية الآداب؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية[1] والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً؛ لتحديد العبارات الأعلى من غيرها، وكذلك المتوسط الإجمالي لكل مجال من مجالات الأداة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي الأداة ومجالاتها مرتبة تنازليا

م	مجالات الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أولاً: المجال الديني	٣.٥٢٠	٠.٨٦٢	١	كبيرة
٢	ثالثاً: المجال الاجتماعي	٣.٠١١	٠.٨	٣	متوسطة
٣	ثانياً: المجال التعليمي	٢.٨٦٥	٠.٨٩٢	٢	متوسطة
٤	رابعاً: مجال التدريبي	٢.٨٥	٠.٨٩٧	٤	متوسطة
	الإجمالي	٣.٠٦	٠.٨١٠	--	متوسطة

من جدول (٧) يتضح أن إجمالي درجة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وقسم الدراسات الإسلامية في كلية الآداب حول مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي من وجهة نظرهم، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٣.٠٦)، وبانحراف معياري متوسط بلغ (٠.٨١٠)؛ مما يدل على قدر متوسط من الاتفاق بين أفراد العينة حول تضمن برنامج التعليم الابتدائي في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي.

ولمعرفة الفرق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من حيث التخصص، تمّ استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد العينة، ويبيّن الجدول (٨) نتائج اختبار "ت".

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لكشف دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتي تعزى لمتغير التخصص.

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أولاً: المجال الديني	الآداب	١١	٣.٥٩٧	٠.٩١١	٠.١٠٧	٣٧	٠.٣٤٧	٠.٧٣١
	التربية	٢٨	٣.٤٩٠	٠.٨٥٨				
ثانياً: المجال التعليمي	الآداب	١١	٢.٧٢٢	٠.٨٠٠	٠.٢٠٠	٣٧	٠.٦٢٦	٠.٥٣٥
	التربية	٢٨	٢.٩٢٢	٠.٩٣٣				

(١) لم يرفق الباحثان التكرارات والنسب المئوية؛ لمحدودية عدد كلمات المتاحة للنشر بالمجلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لكشف دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتي تعزى لمتغير التخصص.

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثالثاً: المجال الاجتماعي	الآداب	١١	٢.٨٩٨	٠.٨٤٢	٠.١٥٨	٣٧	٠.٥٥٠	٠.٥٨٦
	التربية	٢٨	٣.٠٥٥	٠.٧٩٤				
رابعاً: المجال التدريبي	الآداب	١١	٢.٨٦	٠.٩٠٠	٠.٠١٣	٣٧	٠.٠٣٩	٠.٩٦٩
	التربية	٢٨	٢.٨٤	٠.٩١٣				
إجمالي الأداة ككل	الآداب	١١	٣.٠٢	٠.٨١٩	٠.٠٥٩	٣٧	٠.٢٠٤	٠.٨٤٠
	التربية	٢٨	٣.٠٨	٠.٨٢١				

يُلاحظ من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس، والتي تعزى لمتغير الكلية، في جميع مجالات الأداة وكذلك في إجمالي الأداة ككل، حيث كانت جميع قيم "مستوى الدلالة" أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن مجموعتي الدراسة متكافئة في استجابتها لجميع المجالات، وللأداة ككل.

وقد يعزى ذلك –رغم اختلاف التخصص– بين أعضاء هيئة التدريس، ودرجاتهم العلمية، في كلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب إلى مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في إعداد خطة البرنامج محل الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي من وجهة نظر خريجي الدراسات الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية[٢] والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى من غيرها، وكذلك المتوسط الإجمالي لكل مجال من مجالات الأداة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي الأداة ومجالاتها مرتبة تنازليا

م	مجالات الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أولاً: أهداف المقررات	٤.٢٨٢	٠.٦٣٢	١	كبيرة جداً
٢	ثانياً: محتوى المقررات	٣.٩٥٥	٠.٧٩٢	٣	كبيرة
٣	ثالثاً: إجراءات التدريس	٣.٩٤٠	٠.٨٣٢	٤	كبيرة
٤	رابعاً: استراتيجيات التقويم	٣.٨٩١	٠.٨٢٤	٢	كبيرة
	الإجمالي	٤.٠٢٠	٠.٦٩٧		كبيرة

(٢) لم يرفق الباحثان التكرارات والنسب المئوية؛ لمحدودية عدد كلمات المتاحة للنشر بالمجلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول (٩) يتضح أن إجمالي درجة استجابة خريجي البرنامج حول مدى تضمن برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية لمهارات العمل التطوعي من وجهة نظرهم، كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٤.٠٢٠)، وبانحراف معياري صغير يبلغ (٠.٦٩٧) مما يدل على قدر كبير من الاتفاق بين خريجي البرنامج حول تضمن برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية بجامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي، ولمعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل مجال مرتبة تنازليا.

ولمعرفة الفرق بين وجهة نظر الطلاب، من حيث عام التخرج، تمّ استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي ذو التصميم (1x3)، وفيما يلي نتائج التحليل:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الخريجين والتي تعزى لمتغير عام التخرج

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
أولاً: المجال الديني	بين المجموعات	١.٢٣٣	٢	٠.٦١٦	١.٥٥٩	٠.٢١٥
	داخل المجموعات	٤١.٥٣١	١٠٥	٠.٣٩٦		
	الكلي	٤٢.٧٦٤	١٠٧			
ثانياً: المجال التعليمي	بين المجموعات	١.٣٠٦	٢	٠.٦٥٣	٠.٩٦٩	٠.٣٨٣
	داخل المجموعات	٧٠.٧٠٣	١٠٥	٠.٦٧٣		
	الكلي	٧٢.٠٠٩	١٠٧			
ثالثاً: المجال الاجتماعي	بين المجموعات	٠.٧٣٥	٢	٠.٣٦٨	٠.٥٨٢	٠.٥٦١
	داخل المجموعات	٦٦.٣٥٧	١٠٥	٠.٦٣٢		
	الكلي	٦٧.٠٩٢	١٠٧			
رابعاً: مجال التدريب	بين المجموعات	١.٢٨٦	٢	٠.٧٩٣	١.١٤٨	٠.٣٢١
	داخل المجموعات	٧٢.٥٢٠	١٠٥	٠.٦٩١		
	الكلي	٧٤.١٠٧	١٠٧			
إجمالي الأداة ككل	بين المجموعات	١.١٦٥	٢	٠.٥٨٣	١.٢٠٥	٠.٣٠٤
	داخل المجموعات	٥٠.٧٧٧	١٠٥	٠.٤٨٤		
	الكلي	٥١.٩٤٢	١٠٧			

ويلاحظ من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الخريجين، والتي تعزى لمتغير عام التخرج للطلاب عيّنة الدراسة في جميع مجالات الأداة، وكذلك في إجمالي الأداة ككل، حيث كانت قيم "مستوى الدلالة" جميعها أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن مجموعات الدراسة متكافئة في استجابتها لجميع المجالات وللأداة ككل، وقد يعزى ذلك لعدم تطوير البرنامج من بدء القبول به إلى تاريخ إجراء الدراسة، ويؤيد ذلك دراسات منها: الجبالي (٢٠٠٧)، والزيود والكبيسي (٢٠١٤)، والشرعي (٢٠٠٩)، كما قد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعزى ذلك إلى وجود بعض الإشارات للعمل التطوعي في بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، التي تغلب على البرنامج الذي درسوه طوال فترة دراستهم، كذلك لوجود موضوعات ضمن مقرر النشاط المدرسي فيها تفاصيل عن العمل التطوعي ومجالاته، كما قد يعزى ذلك إلى ضعف قدرة الطلاب في التمييز بين مجالات العمل التطوعي بالاستبانة بين ما هو معرفي وما هو مهاري، في ممارسة العمل التطوعي، ويتفق هذا مع دراسة كل من: السلطان (٢٠٠٩) والكندري (٢٠١٦).

ولتعرف الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الخريجين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب حول إجمالي مهارات العمل التطوعي، تمّ استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي ذو التصميم (1x3)، ويوضّح الجدول (٩) نتائج التحليل:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الخريجين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب حول إجمالي مهارات العمل التطوعي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إجمالي الأداة ككل	بين المجموعات	٢٦.٢٢٨	٢	١٣.١١٤	٢٤.٥٧١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٦.٨٥٦	١٤٤	٠.٥٣٤		
	الكلي	١٠٣.٠٨٤	١٤٦			

ويلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٠٥) بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب حول مهارات العمل التطوعي في إجمالي مهارات العمل التطوعي، حيث كانت قيمة "مستوى الدلالة" (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٠٥)، مما يشير إلى أن مجموعات الدراسة الثلاث غير متكافئة في استجابتها لإجمالي مهارات العمل التطوعي، ولذلك يتم رفض الفرض الثالث للدراسة.

ولتعرف اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار من الاختبارات البعدية لاختبار تحليل التباين الأحادي، وهو اختبار شيفيه، ويوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه، للفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث: (الطلاب الخريجون، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب) حول إجمالي مهارات العمل التطوعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٢): نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الخريجين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب حول إجمالي مهارات العمل التطوعي

	(I)	(J)	الفرق بين المتوسطات (I–J)	مستوى الدلالة
إجمالي مهارات العمل التطوعي	الآداب	التربية	٠.٠٥٩-	٠.٩٧٢
		الخريجين	*٠.٩٩٩-	٠.٠٠٠
	التربية	الآداب	٠.٠٥٩	٠.٩٧٢
		الخريجين	*٠.٩٣٩-	٠.٠٠٠
	الخريجين	الآداب	*٠.٩٩٩	٠.٠٠٠
		التربية	*٠.٩٣٩	٠.٠٠٠

(*) قيمة الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ومن نتائج الجدول (١٢) يتضح عدم وجود فروق بين الطلاب الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، حول إجمالي مهارات العمل التطوعي. كما يتضح وجود فروق بين الطلاب الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، حول إجمالي مهارات العمل التطوعي لصالح الطلاب الخريجين، وكذلك يتضح وجود فروق بين الطلاب الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، حول إجمالي مهارات العمل التطوعي لصالح الطلاب الخريجين، وقد يعزى ذلك إلى تأثر الطلاب الخريجين بالمحتوى التعليمي في مقررات التخصص حيث كان لها القدر الأوفر في مكونات الإعداد الثلاث (الإعداد العام وبه (٢١) وحدة دراسية، والإعداد التربوي وبه (٥٥) وحدة دراسية، والإعداد التخصصي وبه (٥٧) وحدة دراسية)، إضافة إلى ممارسة بعض الخريجين للأنشطة الطلابية التي قد تشتمل على بعض الأعمال التطوعية داخل الجامعة، ويؤيد ذلك ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية التي وردت بمقدمة هذه الدراسة. ويتفق ذلك مع دراسة الشناوي (٢٠١٠) والمزين (٢٠١٦).

وللإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما مدى تضمن توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في بجامعة بيشة لمهارات العمل التطوعي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات لمؤشرات مهارات العمل التطوعي، سواء أكانت صريحة أم ضمنية، من خلال تحليل المحتوى التعليمي لجميع مقررات البرنامج بالتخصص محل الدراسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٣) نتائج تحليل توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة

مكونات البرنامج	مجالات العمل التطوعي	تكرارات تدرج المقياس					المجموع
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليل جدا	
مقررات الإعداد العام	المجال الديني	–	–	–	١٠	٤٦	٥٦
	المجال التعليمي	–	–	–	٢	٦٢	٦٤
	المجال الاجتماعي	–	–	–	٦	٥٨	٦٤
	المجال التدريبي	–	–	–	–	٥٦	٥٦
مقررات الإعداد التربوي	المجال الديني	–	٩	١٦	١١٩	١٦١	٣٠٥
	المجال التعليمي	–	–	٣٢	١١٢	٢٤٠	٣٨٤
	المجال الاجتماعي	–	–	٢٠	١٢٠	٢٤٤	٣٨٤
	المجال التدريبي	–	–	١٠	١٢٨	١٩٧	٣٣٥
مقررات الإعداد التخصصي	المجال الديني	١٠	٣٨	١٠٩	١٧٧	٥٤	٣٨٨
	المجال التعليمي	–	–	٨	٩٠	٣٢٥	٤٢٣
	المجال الاجتماعي	١	٣	١٧	٦٢	٣٣٣	٤١٦
	المجال التدريبي	–	٢	١٠	٢٨	٣٤٨	٣٨٨
المجموع		١١	٥٢	٢٢٢	٨٥٤	٢١٢٤	

ويلاحظ من الجدول (١٣)، ارتفاع نسبة التكرارات حول وجود مهارات العمل التطوعي في مجالات الإعداد التخصصي، وهذا قد يؤيد ما ورد في إجابات الطلاب، كما يتضح أن مقررات الإعداد العام تكاد تنعدم فيها مهارات العمل التطوعي بدرجة كبيرة جداً، مما يؤيد إجراء مثل هذه الدراسة وتنمية مهارات العمل التطوعي بمقررات برنامج التعليم الابتدائي، كما أنه قد يُعالَج بما تسعى إليه الدراسة من اقتراح برنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى عينة الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: "ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة؟

بناء على نتائج الدراسة، صمّم الباحثان برنامجاً تدريبياً، لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة، كما يتضح أدناه:

- **التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي:**

بناء على نتائج الدراسة، فإن الباحثين يقترحان برنامجا لتدريب خريجي برنامج التعليم الابتدائي الذين تخرجوا في كلية التربية في جامعة بيشة، ويتكون البرنامج من العناصر التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تعريف البرنامج المقترح:**

يقصد بالبرنامج المقترح: "نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات عند المتدربين ويتناول معلوماتهم وسلوكياتهم وأدائهم واتجاهاتهم بكفاءة وفعالية وإنتاجية عالية"(قاسم، ٢٠١٣، ٧).

ويعرف الباحثان البرنامج المقترح إجرائيا بأنه: مجموعة الخبرات والأنشطة العلمية والعملية المقصودة، المخطط لها لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

خطوات تصميم البرنامج المقترح:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة؛ لتحديد أهم الموضوعات المقترح تضمينها بالبرنامج التدريبي.
- عرض الموضوعات على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، التربية وعلم النفس، وأصول التربية الإسلامية؛ لإبداء آرائهم حول أهمية الموضوعات التي يتضمنها البرنامج التدريبي، ومدى مناسبتها لموضوعه ومجاله.
- بناء البرنامج التدريبي المقترح، وفق الخطوات التالية:

- **الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

- **الأهداف الفرعية للبرنامج:**

بعد الانتهاء من هذا البرنامج، يتوقع أن يكون المتدرب قادرا على أن:

- يوضح مفهوم التطوع وأهميته.
- يتعرف مرجعيات العمل التطوعي ومصادره.
- يبين نظريات العمل التطوعي: مفهومها، وتصنيفها.
- يصنف مهارات العمل التطوعي.
- يعرف تنظيمات العمل التطوعي ولوائحه.
- يميز مقومات العمل التطوعي.
- يصنف مجالات العمل التطوعي.
- يقترح حلولا لمعوقات العمل التطوعي.
- يمارس العمل التطوعي بالمؤسسات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يطبق استراتيجيات العمل التطوعي وتقنياته.
- يقترح مشروعات تطوعية لخدمة المجتمع.

– **الفئة المستهدفة من البرنامج:**

جميع خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.

– **زمان التدريب، ومكانه:**

يقترح أن يعقد البرنامج على مدار سبعة أيام بواقع لقاءين، لكل موضوع أسبوعياً، ويقترح أن يكون مكان التدريب في مركز التدريب التابع للجامعة.

– **موضوعات البرنامج التدريبي وعدد الساعات اللازمة لكل موضوع:**

م	الموضوعات	زمن اللقاءات	مكان التدريب
١	مفهوم التطوع وأهميته: تعريفه، أهميته للفرد والمجتمع	ساعتان	مركز التدريب بجامعة بيشة
٢	مرجعيات العمل التطوعي ومصادره في المجتمع: الأدلة والأطر التنفيذية		
٣	نظريات العمل التطوعي: مفهوم النظرية، تصنيف النظريات، أنواع النظريات		
٤	مهارات العمل التطوعي: مفهوم المهارة، تصنيف المهارات، طرق اكتساب المهارة		
٥	تنظيمات العمل التطوعي ولوائحه التنظيمية: مفهوم النظام، المؤسسات والهيئات العاملة في مجال العمل التطوعي، اللوائح المنظمة للاشتراك في ممارسة مجالات العمل التطوعي، الحقوق والواجبات		
٦	مقومات العمل التطوعي: تعريف المقوم، أنواع المقومات، تصنيف المقومات		
٧	مجالات العمل التطوعي وتوظيفها: تعريف المجال، خصائص المجال، تصنيف المجالات		
٨	معوقات العمل التطوعي: المعوقات الفنية، المعوقات المادية، المعوقات البشرية		
٩	العمل التطوعي بالمؤسسات التعليمية: الأهداف، الخطط والبرامج والأنشطة، آليات التنفيذ، وسائل التقويم		
١٠	استراتيجيات العمل التطوعي وتقنياته: أنماط المتطوعين، آلية التعامل معهم، الوسائل التقنية المناسبة		
١١	تطبيقات في مجال مشروعات العمل التطوعي: اقتراح برامج تطوعية، تنفيذ برامج تطوعية، دراسة حالة اجتماعية		

– **طرق التدريب وأساليبه:**

ومن أهمها: ورش العمل، الجلسات التدريبية، المجموعات التعاونية، التعلم الذاتي، المناقشة، حل المشكلات، الزيارات الميدانية، التقارير، لقاءات مع الخبراء.

– **الوسائط التدريبية من أهمها:**

مقاطع الفيديو، المنصات الإلكترونية.

– **طرق تقويم البرنامج:**

يقوم البرنامج من خلال:

– الملفات التراكمية للمتدربين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أوراق عمل بحثية.
- استمارة تقويم المدربين.
- طلب من كل متدرب بيان بعض المواقف التي ترتبط بالعمل التطوعي، وكيف سيتصرف معها بشكل صحيح.
- استبانة توزع على المتدربين في نهاية البرنامج.

- **تمويل البرنامج التدريبي:**

تتولى جامعة بيشة تمويل البرنامج التدريبي.

- **الامتيازات والحوافز للمتدربين:**

يمنح كل متدرب شهادة حضور.

- **الجهة المقدمة للبرنامج:**

قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة بيشة. مساهمة من الكلية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجيها.

نتائج الدراسة:

يمكن إجمال نتائج الدراسة الحالية في الآتي:

- ضعف مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي تخصص دراسات إسلامية في كلية التربية بجامعة بيشة عينة الدراسة، خاصة مهارات ممارسة العمل التطوعي.
- تدني مهارات العمل التطوعي في المحتوى التعليمي لمقررات برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.
- تقديم قائمة بمهارات العمل التطوعي المقترح تضمينها في برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة.

أهم توصيات الدراسة :

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ يوصي الباحثان بما يلي:

- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة.
- إقرار مقرر دراسي ضمن خطة برنامج التعليم الابتدائي بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة يهتم بالعمل التطوعي ومهاراته.
- تعزيز الشراكات المجتمعية بين المؤسسات التعليمية لتعزيز مهارات العمل التطوعي في مجالاته المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة لتعرف مدى توافر مهارات العمل التطوعي بالأنشطة الطلابية في الجامعة.
- إجراء دراسة لتقويم المقررات الدراسية بالتخصصات الجامعية في ضوء مهارات العمل التطوعي وثقافته.
- إجراء دراسة لمعرفة مدى ممارسة طلاب الجامعة لاستراتيجيات العمل التطوعي في البيئة الجامعية في ضوء الاتجاهات العالمية للعمل التطوعي.
- إجراء دراسة لتقويم برامج إعداد المعلم بالمملكة في ضوء مهارات العمل التطوعي ومجالاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ج٩، مادة طوع، حرف العين.

أسود، محمد عبد الرزاق (٢٠١١)، مجالات العمل التطوعي في السنة النبوية، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة، مصر، مج ٧، ع: ٢٥، ص ص ٢٦١–٤٠٠.

الإطار العام لنشر وتعزيز ثقافة العمل التطوعي في مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون (٢٠١٦).

الأفندي، إسماعيل محمد (٢٠١٢)، دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم، جامعة القدي المفتوحة، بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات.

أنيس، إبراهيم، وآخرون (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مج: (٢).

برقاوي، خالد يوسف (٢٠٠٨)، اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، مج: ١٦، ع:٢، ص ص ٦٥–١٣١.

توفيق، فيفي أحمد (٢٠١٨)، الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، [العدد الثاني والخمسون، ص ص ٢٤٢–٣٤٨.

جاد، منى محمد شكري (٢٠١٢)، دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي رؤية وتحليل، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع: (٧٩)، الجزء الأول، السنة ٢٠١٢. ص ص١٩٢–٢١٢.

الجلعود، دحيم بن إبراهيم بن سعود (٢٠١٣)، تقويم دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلميها بمنطقة القصيم التعليمية وتقديم تصور مقترح لتفعيله، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة القصيم، كلية التربية، قسم أصول التربية.

جيهان، على محروس، وصباح، يوسف عبدالعال (٢٠١٦)، دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية، جامعة سطام بن عبد العزيز، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع: (٧٧)، ص ص ٢٥٠– ٢٩٢.

الحارثي، عبد الرحمن بن خضر بن خاتم (٢٠١٠)، تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية المقارنة.

حياتي، عمر أحمد المصطفى (٢٠١٠)، دور آليات التطوع في إدارة الكوارث في السودان، رؤى في تخطيط ورش العمل في مجال إدارة الكوارث، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

خطة برنامج التعليم الابتدائي، (١٤٣٠)، وزارة التعليم، جامعة الملك خالد.

خفاجي، ريهام أحمد (٢٠١٣)، الجامعات الغربية والعمل الخيري شركة مجتمعية ودروس مستفادة، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي للعطاء الاجتماعي والمشاركة المدنية في العالم العربي ٤–٦ يونيو ٢٠١٣، تونس.

الخوالدة، ناصر أحمد، وعيد، يحيى إسماعيل (٢٠٠٣)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

درويش، أماني البيومي (٢٠٠٨)، العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ع ٢٤، ج ٢، ص ص.٥٨٣ – ٦١٥.

الدليل الشامل للتطوع (مؤسسة سليمان الراجحي الوقفية): https://rm.org.sa/ar/edition/172 متاحا بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رشاد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٣)، أساليب التخطيط للتنمية، الاسكندرية، المكتبة الجامعية، جمهورية مصر العربية.

الزيود، والكبيسي (٢٠١٤)، اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٣، السنة ٢٠١٤، ص ص ٤٣٨-٤٥٦.

السرحان، هدى حمد عبد الله، والجرايدة، نبيلة عبد الرحمن سليمان (٢٠١٣)، العمل التطوعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الرشد، الرياض، ط١.

السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩)، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي.

شتيوي، موسى (٢٠٠٠)، التطوع والمتطوعين في العالم العربي، دراسة حالة، مؤسسة ساساكاو اليابانية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد (٢٠١٠)، مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (دراسية ميدانية)، مجلة كلية التربية، بجامعة الإسماعلية، جمهورية مصر، العدد الثامن عشر، سبتمبر ٢٠١٠م. ص ص ١-٥٤.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٩)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي.

عاشور، محمد علي (٢٠١٠)، دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد ٤، ٤ ديسمبر ٢٠١٠، ص ص ٧٥-١٠٦.

عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر (٢٠١٧)، تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع: (٨٦)، ص ص ١-٤٤.

عبد الهادي، زكريا محمد (٢٠٨)، الإيمان كدافعية لتشجيع العمل التطوعي، الهلال الأحمر الإماراتي أنموذجا، دراسة ميدانية، بحث مقدم لمؤتمر العمل الخيري الخليجي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي.

الفايز، ميسون بنت علي (٢٠١٢). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. شؤون اجتماعية -الإمارات، مج ٢٩، ع ١١٦، ص ص ١٤٣ -١٩٢.

قاسم، بشرى؛ والفيصل، عبد الكريم (٢٠١٣)، أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية تريز على حل المشكلات إبداعيا لدى مدرسي الرياضيات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، ٦٩(٢)، ١-٥١.

الكندري، جاسم علي (٢٠١٦)، ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة التربية الأساسية بدولة الكويت، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول المجلد الأول، ١٥٨-١٨٩.

مرسي، وفاء حسني (٢٠١٢)، ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور الواقع وآليات التفعيل، مستقبل التربية العربية – مصر، مج ١٩، ع ٨١، ص ص٢٨٥ – ٣٩٦.

المزين، سليمان حسين موسى (٢٠١٦)، اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في جامعات محافظات غزة وسبل تفعيله في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد ١٦، تشرين الأول ٢٠١٦، ص ص ٣٢٤-٣٦٠.

ملاوي، احمد إبراهيم (٢٠٠٨)، دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، بحث مقدم لمؤتمر العمل الخيري الخليجي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي.

مهارات العمل التطوعي: http://alwatan.com/details/212122. متاحا بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٥.

النعيم، عبد الله العلي (٢٠٠٥)، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد، الرياض.

هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية: https://www.google.com/search?q متاحا بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثيقة الخطة الاستراتيجية الأولى لجامعة بيشة للفترة من (٢٠١٧)، جامعة بيشة، عمادة التطوير الجودة.

وزارة التعليم (١٤٣٧)، الدليل التنظيمي للعمل التطوعي في الميدان التربوي، وكالة الوزارة للتعليم، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (٢٠١٨)، الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، إعداد لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير.

وزارة التعليم (٢٠١٩)، الإطار التنفيذي لبرنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وكالة التخطيط للتطوير، لجنة مسار إعداد معلم المرحلة الابتدائية.

وزارة التعليم، (١٤٤٠)، الدليل التنظيمي للعمل التطوعي لطالبة التعليم العام، وكالة الأداء التعليمي، الإدارة العامة للنشاط، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Ann Tidy (2010), Social Capital Production: Sport Event Volunteer Perceptions and Impacts, A thesis submitted to Auckland University of Technology In partial fulfilment of the requirements for the degree if Master of Business (MBus), March 2010, Business School.

Bogdan&Malina Voice, volunteering in Easter Europe, one of the missing links, Paper for the round table "Globalization, Integration and social Development in central and Eaten Europe University Lucian Blige of Sibiu, Department of sociology and Ethnology, Romania, 6-8sep2003.

Catherine, M, and David, M. (2000) Educational Issues in The Learning A London, Continuum.

Susanne Klizng, 2011, Impact Study on Action 2(European Voluntary Service), description study of older person performing Volunteer and the relationship to life satisfaction, purpose in life and support, PH.D.

Tetzlaff, R. (2006) International Organizations (World Bank, IMf, EU) as Catalyst of Deinocratic values, Rule of law and Human Rights - Successes and Limits, A Discussion Paper for the Panel: Survey of Civic Education and human Rights Curricular Materials Disseminated by Major International Organizations, In Denver Colorado September 2006 – 09.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Copyright of Umm Al-Qura University Journal of Educational & Psychological Sciences is the property of Association of Arab Universities and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com